

بالفيديو.. د. عوض: اقتحام مخيم الأمعري ثأري.. والسلطة تستهدف اجتثاث تيار الإصلاح من الضفة



29 أكتوبر 2020 - 22:02

قال عضو المجلس الثوري في حركة فتح، الدكتور عبد الحكيم عوض، خلال لقائه الإصوي لبرنامج "بصراحة" على قناة "الكوفية"، مساء اليوم الخميس، إن ما ارتكبه السلطة في مخيم الأمعري مخجل ويكتب في سجل العار، مضيئاً، "مشاهد انتفاخ وجوه الأطفال من القنابل المسيلة للدموع التي أطلقتها الأجهزة الأمنية، وتعذيب المعتقلين خلال الأسابيع الماضية لا نعد مشاهدته إلا مع جيش الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف القيادي بتيار الإصلاح الديمقراطي، ان "اقتحام المخيم بهذا الكم الهائل من العناصر الأمنية يعد أخطر عشرات المرات من اقتحام الاحتلال لمخيم أو مدينة، وتجرو الفلسطينيين على الفلسطيني بهذه الطريقة المخجلة يعتبر تجاوز للخطوط الحمراء".

وأوضح، "أن هذه ليست المرة الأولى لاقتحام المخيم، فقد سبق اقتحامه بسبب احتجاج على المؤتمر السابع والطريقة التي عقد بها، حيث اقتحم نادي الأمعري وحوصر وتعرض أهالي المخيم لما تعرضوا له خلال اليومين الماضيين"، مؤكداً بأن "ما حدث من النائب جهاد طلمية، هو ثأر شخصي مع مناضل يلتف حوله الناس، لأنه وطني وعلى تماس مع المواطنين الغني والفقير منهم، متابعا: "عندما يلاحق مناضل بحجم طلمية ويدمر بيته ويعتدى على النادي ويعتقل أفراد عائلته، بتعليمات من رئيس السلطة محمود عباس فهذا أمر غير معقول"، موضحاً أن الثأر من "طلمية" يأتي على خلفية "كسب انتخابات نادي الأمعري أمام منافسه طارق نجل الرئيس محمود عباس".

وأكد دكتور عوض، أن "الهجمة الشرسة ضد مناضلي تيار الإصلاح في الضفة الفلسطينية، واعتقال هيثم الحلبي وشقيقه وابن أخيه ومعزز أبو طيون وآخرين في القدس ومدن الضفة، كان ناتج عن قرار اجتثاث تيار الإصلاح من الضفة، والتستر خلف اشاعة بثها سفير الولايات المتحدة الصهيوني فريدمان بأن أمريكا تفكر في القائد الوطني محمد دحلان رئيساً لفلسطين".

وأكد عوض أن "عباس الذي بدأ بالغدر والبطش وتلفيق لائحة اتهامات لأشخاص لهم علاقة بالقائد محمد دحلان وكل هذا لما يفلح"، واصفاً ما يحدث بأنه "اغتيال معنوي لفتح وكادرها النظيف، وهو أمر لن تسكت عليه مؤسسات حقوق الإنسان، وتكمن خطورته في أنه يعرض النسيج المجتمعي للخطر، في وقت نحتاج فيه للوحدة من أجل مواجهة التحديات".

وشدد على أن السلطة تعاني من حالة فشل سياسي ولم تستطع إخراج الشعب الفلسطيني من أزماته بل وقد تدفع به إلى عزله عريية، ولذلك هي تلجأ لإلهاء الشعب بأن هناك مؤامرة على القيادة وافتعال أزمات ومشاحنات داخلية للتغطية على فشلها.

وأضاف أن "استخدام العصا الأمنية بحق مناضلي فتح، لا يمكن أن يؤثر على إيمان التيار بالوحدة الفتاوية والوطنية على حد سواء، وهي أولوية قصوى لنا، وعلى قمة اهتمامات التيار لأننا نفكر بسمو بعيدا عن الدونية، فهي ليست حركة أبو مازن ولكنها حركة الشعب الفلسطيني، التي قدمت الشهداء والتضحيات وأبناءها تربوا على الشموخ وليس الإهانة، وأن فتح ليست حركة صغيرة يتم التعامل معها على أنها في مأزق".

وجه "عوض" التحية لكل فصيل وطني بلور موقف وقال كلمة حق وبجرأة رفضاً للاعتقال السياسي، مؤكداً أن مخيم الأمعري رمز الهوية الفلسطينية، الذي استهدف منذ 7 عقود من قبل الاحتلال، ولا يعقل أن يفعل به أبناء جلدتنا ما فعله به الاحتلال، منتقداً ثمت بعض القوى قائلا: "أما الفصائل الخجولة بسبب مصالحها مع السلطة فالتاريخ يسجل مواقفها ولن ينساها".

وطالب دكتور عوض، بوقف استخدام سياسة العصا البوليسية الغليظة بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأبرياء، مؤكداً أن الإفراط في ذلك سيؤدي إلى غليان في الشارع، ما يجعل السلطة مطالبة بوقف هذه السياسة وأن تفكر بعقلية وطنية وديمقراطية، مضيفاً، "أتمنى أن يتدخل العقلاء لوقف هذه السياسات كي لا يفقد الشعب الفلسطيني الثقة بهم وهم صامتون على كل تلك الاعتداءات والجرائم بحق أطفال المخيم".

وعن الدور المصري في ملف المصالحة، أكد "عوض" أن هناك قناعة راسخة بأن دور مصر في كل ما يتعلق بكل هموم الشعب الفلسطيني وعلى رأسها المصالحة، هو دور لا يمكن إنكاره أو تجاوزه أو القفز عليه ولن يتم إنهاء الانقسام إلا عبر مصر، فمصر تعتبر الشعب الفلسطيني ركن من أركان الأمن القومي المصري، ولذلك جاء وفد حماس للقاء المخابرات المصرية، معرباً عن تمنياته بعقد اجتماع الأمانة العاميين المقبل في القاهرة برعاية مصرية.

وتابع، "لا يمكن التخلي كذلك عن عمقنا العربي والإسلامي، فنحن في أشد الحاجة إلى التعامل بحنكة ونكاه ومع المتغيرات الإقليمية والدولية، فالشعب الفلسطيني موجود والاحتلال لن يستطيع أن يقلعه من أرضه".

وأعرب "عوض" عن تفاؤله بالدعم الدولي للقضية الفلسطينية عبر منصة مجلس الأمن، الذي دعا لعقد مؤتمر سلام دولي، مضيفاً، "ولكننا نحتاج إلى جهد دبلوماسي، فأبومازن الذي يطلب إذن من إسرائيل ليخرج لن يستطيع تحديد موعد لمؤتمر السلام".